

المبحث الخامس أهل الذمة

تمهيد :

يمثل مصطلح « الذمة » في الفقه الإسلامي عقدوا عهدا يقده المسلمون ، وهو جزء من الالتزامات الدينية تجاه من يصدق عليه هذا العقد. ويستمد هذا العقد مشروعيته من الأمر الديني القاطع في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ، وهو ما كان عليه عمل الصحابة رضي الله عنهم والتابعين المجتهدين من بعدهم. إلا أن ذلك لا ينفي وجود سوء فهم لهذا المصطلح ، الذي أصبحت له دلالة تحمل في طياتها معنى الوضاعة والاحتقار ومصادرة حرية الآخرين ، خاصة إذا اقترن هذا المصطلح بالمفهوم المتأول لطريقة أداء الجزية في سياقها القرآني ﴿ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴾ ^(١). إذ شاعت تفسيرات لهذه الآية تحمل معنى المصطلح على الذلة والخضوع والصغار ، الذي دل عليه ظاهر النص القرآني. وبإعادة التعريف المعجمي والاصطلاحي للكلمة ، فإننا نجدها ترتبط بمعاني سامية نبيلة ، أعتقد أنها المراد الإلهي من مصطلح « صغار » ، الذي من الجائز أن يصدق بمعناه الظاهر في حالة الاستثناء.

تعريف الذمي:

أ- لغة: يدور مفهوم الذمة لغة حول معاني العهد والكفالة والضمان والأمان ، إذ يقال في ذمته كذا ، أي في ضمانه ، وأنت في ذمة الله ، أي كنفه وجواره وأمانه ،

وقد ورد في الحديث الشريف: « ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم »^(١) ، أي بالأمان .

ب - اصطلاحاً : يطلق الفقهاء لفظ الذمة ، ويريدون به معنى يصير به الإنسان أهلاً لوجوب الحق له أو عليه . وأهل الذمة هم المعاهدون من أهل الكتاب ومن جرى مجراهم من أصحاب العهد والأمان الدائم الذي يعطى لغير المسلمين لإقامتهم في رعاية الدولة الإسلامية بصفة دائمة ، وتمنحهم حق الرعاية أو الجنسية في البلاد الإسلامية ، فهو عقد بمقتضاه يصير غير المسلم في عهد المسلمين وأمانهم على وجه التأييد ، ويصير من أهل دار الإسلام وله الإقامة فيها على وجه الدوام^(٢) .

وقد شددت الشريعة الإسلامية على ضرورة الإيفاء بعقد الذمة ، لاعتباره عهد أمان مقدس يرتبط بأمر الله سبحانه وتعالى بإيفاء البرّ والقسط للذين لم يقاتلوا المسلمين أو يخرجوهم من ديارهم ؛ حرباً أو تآمراً أو تواطؤاً . وروى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنّ النبي ﷺ قال : « من قتل معاهداً لم يرح رائحة الجنة ، وإنّ ريحها توجد من مسيرة أربعين عاماً »^(٣) ، وعن عمر رضي الله عنه : « أوصيكم بذمة الله فإنه ذمة نبيكم ورزق عيالكم »^(٤) .

(١) صحيح مسلم : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، كتاب العتق ، باب تحريم تولي العتيق غير مواليه ، ١١٤٧ / ٢ / حديث رقم (١٣٧٠) .

(٢) عبد الكريم زيدان : المفصل في أحكام المرأة والبيت المسلم في الشريعة الإسلامية ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، طبعة ٣ / ١٩٩٧ ، ٤ / ٤٧٨ .

(٣) صحيح البخاري ، عالم الكتب ، بيروت ، كتاب الجهاد ، باب إثم من قتل معاهداً بغير جرم ٤ / ٢١١ .

(٤) صحيح البخاري : كتاب الجهاد ، باب الوصايا بأهل ذمة رسول الله ﷺ ، والذمة العهد والإل القرابة ، ٤ / ٢٠٩ ، حديث رقم (٥) .

والذمة عقد ينعقد على التأييد، يعقده الإمام أو نائبه من جانب، والذمي أو الذميون من جانب آخر، على أن لا يكون المعاهد مرتدًا، وقد اختلف في شرط أن لا يكون المعاهد من مشركي العرب، والراجح في الفقه أن عقد الذمة يعقد مع غير المسلم جميعا، لا فرق في ذلك بين أهل الكتاب وغيرهم ولو كانوا وثنيين، ولا فرق بين وثني عربي وغيره، وهذا هو مذهب الإمام مالك والأوزاعي والشيعة الزيدية^(١)، وفقهاء الشام والثوري^(٢).

الحكمة من عقد الذمة:

تتمثل الحكمة من مشروعية عقد الذمة في تحقيق حسن المعاملة والعدالة والقسط، مع الذين قبلوا مبادلة المسلمين إحسانا بإحسان، فيجزون على حسن صنيعهم بأحسن منه. فهو يشبه التجنس في وقتنا الحاضر، وتتولى الدولة بيان الشروط المطلوبة من الراغب في الجنسية. كما أنه من حيث هو نظام إسلامي أرسته الشريعة الإسلامية لحماية التعايش، بل التآلف العادل بين المسلمين والمسيحيين، أقيم ضمانه لتغلب سلطان الدين وأخلاقه الإنسانية على سلطان السياسة ورعوناتها اللاإنسانية. ومن ثم فإن عقد الذمة روعي فيه أن يكون ضمانه لطمأنينة الكتابيين وأمنهم، ضد أي عدوان على دينهم أو إكراه لهم للتحوّل عنه^(٣). وعقد الذمة يجعل الذمي من أهل دار الإسلام، أي يملك من حق

(١) عبد الرحمن شرفي: حقوق الأقليات غير المسلمة في الإسلام، مؤتمر حقوق الإنسان في الإسلام. الخرطوم ١١-١٢ يناير ١٩٩٣، مكتبة المجلس الوطني الانتقالي، صندوق ٤٠ / قطع ٩٢.

(٢) محمد مصطفى الزحيلي: معاملة غير المسلمين في الإسلام، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، مؤسسة آل البيت، عمان ١٩٨٩، الإسلام والذمة: ١ / ١٠٩.

(٣) محمد سعيد رمضان البوطي: الجهاد في الإسلام، كيف نفهمه؟ وكيف نمارسه؟، دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر، دمشق، طبعة ١ / ١٩٩٣، ص ١٢٨.

المواطنة ما يملكه المسلمون ، دون أيّ تفاوت في الدرجات ^(١) . فعقد الذمة الذي يقطعه المسلم على نفسه بأمر الشارع يجعل من الكتابي ومن في حكمه أمانة في عنق المسلمين تحفظ وعهد يرضى .

ويقرن بعقد الذمة غالباً دفع الجزية ، وهي ضريبة على الرؤوس ، تؤخذ من البالغ العاقل ، الذكر الحر ، والمتمتع بالصحة والمقدرة المالية ، والسليم من العاهات المزمنة . فيدفعها عن نفسه ، ثم يلحق به نساؤه وأولاده دون أن يدفعوا شيئاً . وقد حدّد مقدارها حسب عمل سيّدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، الذي قسّم أهل الذمة ثلاث طبقات ، وهم : الموسرون والمتوسّطون والفقراء العاملون . وثبت أنّ سيّدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه أخذها من الأشياء العينية ، فأخذ من صاحب الإبر إبرا ، ومن صاحب المسان مسان ، ومن صاحب الحبال حبالاً ، إلّا أنّها لا تؤخذ ممّا حرّمه الإسلام كالخمر والخنازير ، إنّما يؤمر الذميّون ببيعها بأنفسهم ، وتؤخذ الجزية من أثمانها ^(٢) .

ولا ينتقض عقد الذمة إلّا بمنع أداء الجزية ، والامتناع عن تطبيق أحكام الإسلام المدنيّة والجنايئة ، أو الاجتماع على قتال المسلمين ، أمّا العبادات ونحوها ممّا يدينون به كشرب الخمر وتربية الخنازير وأكلها ، فيتركون وما يدينون بدون تظاهر ^(٣) . كما أنّ الجزية لا تسقط إلّا بالإسلام ، أو الموت أو طروء بعض الأعذار المانعة من إيجاب الجزية ، كالفقر ، والعجز عن العمل ، والهزم... أو عجز الدولة عن حماية أهل الذمة ، أو اشتراك أهل الذمة بالدفاع عن بلاد الإسلام .

(١) أبو الأعلى المودودي: تدوين الدستور الإسلامي، القارئ العربي للتوثيق والإعلام والتأليف والتراث والنشر، القاهرة، طبعة ١٩٩١، ص ٦٣ .

(٢) محمّد عبد الحليم محمّد: المالية العامّة في الدولة الإسلامية، المطبعة العسكرية، كرري - السودان، طبعة ١ / ١٩٩٥، ص ٣٣ .

(٣) وهبة الزحيلي: الفقه الإسلامي وأدلّته، دار الفكر، دمشق، طبعة ١ / ١٩٨٤، ٦ / ٤٤٧ .

الخاتمة

يعتبر فهم القضية جزء من الإجابة عن السؤال ، أمّا السعي للكشف عن الإشكالات العالقة فهو المرحلة الأكثر أهمية عند تحرير الإجابة ، ويرتبط بذلك أساسا الاستخدام الدقيق للمصطلحات العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة. ومن أجل تحصيل ذلك فقد حاول البحث الإجابة قدر الإمكان عن السؤال المحوري الذي طُرِحَ في مقدّمة الكتاب ، وكذلك الاستجابة لمتطلبات قضايا المنهجية التحليلية وأخذ مسافة من المنهجية النقدية ، وذلك لارتباط الدراسة بالْبُعْدَيْن التحليلي التفكيكي والتقويمي وليس بالْبُعْد النقدي التنفيذي.

فهو جهد منصب على دراسة الحالة وفهم مكوّناتها الجزئية ، بما يُعين على حسن التعامل مع الآخر والتعاطي معه في قضايا الحوار الفكري والتواصل المعرفي والتعايش الاجتماعي. وقد قسّمت العمل في ذلك إلى قسمين كبيرين ، قسم يرتبط بالأديان ذات الأصل السماوي والتي تجد جذورها في الوحي الإلهي ، وما لذلك من روح خفي يقرب بين أصحابها على أساس المشترك الأصولي ، ويهيئ المناخ للتعاطي الإيجابي مع القضايا القديمة والمستحدثة التي تمثّل تحديا حقيقيا لأهل الإيمان السماوي. أمّا القسم الثاني فقد خصّصته للديانات الوثنية الوضعية ، والتي تجد جذورها في الأبعاد الإنسانية البحتة ومقولات فلسفة الأخلاق ، ويمثّل ذلك مختلف اتجاهات الفلسفة الهندية والصينية والفارسية ، كما ضمّ هذا القسم نماذج من الفكر الديني القديم؛ المصري واليوناني الإغريقي.

واعتقد يقينا أنّ المسلمين إذا أرادوا أن يُحسنوا التبليغ والتبشير بما في مكنونات دينهم ، فعليهم أن يَمُرُوا بهذا الطريق. إذ المتأمل لأي القرآن الكريم يدرك مدى

إلحاحية وضرورية دراسة حالة الآخر وفهم فكره الديني والاجتماعي واللغوي ، وهو جوهر التعارف الذي أمر به الله وجوبا بين الشعوب والقبائل التي تأسست على الذكر والأنثى كوحداث تكوينية ، تنتمي لأصل واحد يرتبط بآدم الرجل الأول. فأين نحن من ذلك؟.

سؤال عميق والإجابة عنه تستدعي عملا نقديا ذاتيا ، يقوم الخلل الفكري والمنهجي الذي طبع واقع الثقافة المعرفية الإسلامية في هذا المجال ، بانحسارها عن التجدد والتواصل مع الثقافة الإنسانية الجامعة ، وانحصار سقفها المعرفي في القديم والتكرار ، فهي بكل المقاييس منفصلة عن واقعها ومتأخرة عن زمانها مقارنة بالجهود المعرفية الإسلامية القديمة ، إذا وقفنا على دقة التوصيف والعرض المنهجي بشقيه التحليلي والنقدي الذي تميز به كتاب الفصل في الملل والأهواء والنحل للإمام ابن حزم الأندلسي. فهل تطوّرنّا معرفيا أم تراجعنا عن ذلك المستوى القديم؟.

وأرجو في خاتمة هذا البحث من أهل التخصص الغيورين على هذا الدين القويم ، أن يفرّغوا ولو جزءا يسيرا من وقتهم للتوسّع في الدراسات المنهجية الدينية المقارنة ، وربطها بالقضايا الفقهية المتعلقة بالموضوع ، والجرأة في طرحها وعدم التهرّج ، ما دام قصدنا الأعظم مرضاة الله تعالى ، ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوْمِينَ لِلّٰهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ ۚ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ ءَلَا تَعْدِلُوا ۚ اَعْدِلُوا هُوَ اَقْرَبُ لِلتَّقْوٰى ۚ وَاتَّقُوا اللّٰهَ ۚ إِنَّ اللّٰهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (١).

والله من وراء القصد ، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين .

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم .
- إبراهيم بن موسى اللّخمي الشّاطبي: الموافقات في أصول الشّريعة - دار الباز، مكّة المكرّمة.
- أحمد رضا : معجم متن اللغة دار مكتبة الحياة - بيروت - لبنان، (بدون تاريخ) .
- أحمد عطية الله : القاموس الإسلامي - مكتبة النهضة المصرية - القاهرة - الطبعة الأولى ١٩٦٦ .
- أحمد شلبي : أديان الهند الكبرى : مكتبة النهضة المصرية - القاهرة - الطبعة الثانية ١٩٦٦ - منقحة ومزودة.
- أحمد شلبي : اليهودية : مكتبة النهضة المصرية - الطبعة الخامسة ١٩٧٨ .
- أحمد شلبي : الإسلام : مكتبة النهضة المصرية - الطبعة السادسة ١٩٧٩ - طبعة مزودة ومنقحة .
- أحمد شلبي : المسيحية : مكتبة النهضة المصرية - الطبعة الثالثة ١٩٦٧ - مع مزيد من الشروح والإضافات .
- أحمد عبد الوهاب : حقيقة التبشير في الماضي والحاضر مكتبة وهبه - القاهرة - الطبعة الأولى ١٩٨١ .

- أحمد ديدات : هل المسيح هو الله : وجواب الإنجيل عن ذلك - ترجمة : محمد مختار - دار الهدى - الجزائر - الطبعة الأولى ١٩٩١ .

- أكرم ضياء العمري : السيرة النبوية الصحيحة : محاولة لتطبيق قواعد المحدثين في نقد روايات السيرة النبوية - مركز بحوث السنة والسيرة - جامعة قطر - طبعة ١٩٩١ .

- الأمدي : (على أبو الحسن) : الإحكام في أصول الأحكام : راجعها ودققها جماعة من العلماء بإشراف الناشر - دار الكتب العلمية - بيروت - طبعة ١٩٨٣ .

- إلياس أنطوان إلياس - إدوارد - أ - إلياس : قاموس إلياس العصري : إنجليزي - عربي - دار الجيل - بيروت - الطبعة التاسعة والعشرون ١٩٨٨ .

- أمينة الصاوي - عبد العزيز شرف : جارودي والحضارة الإسلامية : دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة - الطبعة الثانية ١٩٨٥ .

- إنجيل برنابا : ترجمة : خليل سعادة - مطبعة محمد علي حلبي وأولاده (بدون تاريخ) .

- (الأب) : آي - بي - برانائيس : فضح التهمود - إعداد : زهدي الفاتح - دار النفائس - بيروت - الطبعة الثالثة ١٩٨٥ .

- بطرس البستاني : دائرة المعارف : قاموس عام لكل فن ومطلب - دار المعرفة - بيروت (بدون تاريخ) .

- البغوى : (الحسين أبو محمد) : تفسير البغوى : معالم التنزيل - حققه وخرج أحاديثه : محمد عبد الله النمر وآخرون - دار طيبة للنشر والتوزيع - الرياض - الطبعة الأولى ١٩٨٩ .
- البخارى : (محمد بن إسماعيل) : صحيح البخارى عالم الكتب - بيروت - الطبعة الرابعة ١٩٨٥ .
- برهان الدين البقاعي: نظم الدرر في تناسب الآيات والسور - دار الكتب العلمية، بيروت - طبعة ١ / ١٩٩٥ .
- أبو بكر جابر الجزائري: عقيدة المؤمن، دار الطباعة الحديثة، المغرب.
- الترمذي : (محمد بن عيسى) : الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي - تحقيق وشرح : أحمد محمد شاكر - دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان (بدون تاريخ) .
- التهانوي : (محمد علي الفاروقي) : كشف اصطلاح الفنون - المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر - طبعة ١٩٦٣ .
- ابن تيمية : (أحمد) : الفتاوى - جمع وترتيب : عبد الرحمن بن قاسم وابن محمد - مطابع الدار العربية للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان - تصوير الطبعة الأولى ١٩٧٨ .
- ابن تيمية : (أحمد) : موافقة صحيح المنقول لصريح المعقول، دار الكتب العلمية - بيروت ١٩٨٥ .

- ابن تيمية : (أحمد) : الجواب الصحيح لمن بدّل دين المسيح - تحقيق وتعليق :
علي بن حسن بن ناصر (بالاشتراك) - دار العاصمة للنشر والتوزيع ،
الرياض - طبعة ٢ / ١٩٩٩ .
- الجصاص : (أبو أحمد بن علي الرازي) : كتاب أحكام القرآن - دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع (بدون تاريخ) .
- جارودي : (روجيه) : الإسلام في الغرب ، ترجمة : محمد مهدي الصدر -
دار الهادي - بيروت - الطبعة الأولى ١٩٩١ .
- جارودي : (روجيه) : الإسلام دين المستقبل ، ترجمة : عبد المجيد بارودي
- دار الإيمان - بيروت (بدون تاريخ) .
- جارودي : (روجيه) : دعوة الإسلام ، ترجمة : ذوقان قرقوط - مكتبة
مدبولي - القاهرة - الطبعة الأولى ١٩٨٤ .
- جارودي : (روجيه) : الأصوليات المعاصرة : أسبابها ومظاهرها ، ترجمة :
خليل أحمد خليل - دار عام الفين - باريس - الطبعة الأولى ١٩٩٨ .
- جارودي : (روجيه) : حوار الحضارات ، ترجمة : عادل العوا - منشورات
عويديات - بيروت - الطبعة الثالثة ١٩٨٦ .
- جون ستوت : المسيحية والقضايا المعاصرة ، ترجمة : نجيب جرجور - دار
الثقافة - القاهرة - الطبعة الأولى (بدون تاريخ) .
- حسن ظاظا : الشخصية الإسرائيلية - دار القام - دمشق - الطبعة الأولى
١٩٨٥ .

- حسن ظا : الفكر الديني اليهودي ؛ أطواره ومذاهبه. دار القلم، دمشق - الدار الشامية ، بيروت ، طبعة ٤ / ١٩٩٩ .
- حسن البنا : السلام في الإسلام - من رسائل الإمام الشهيد حسن البنا : رقم « ٢ » دار التوزيع والنشر الإسلامية - المركز الإسلامي للدراسات والبحوث (بدون تاريخ) .
- حسن خالد : موقف الإسلام من الوثنية واليهودية والنصرانية : معهد الإنماء العربي - بيروت - الطبعة الأولى ١٩٨٦ .
- أبو الحسن الندوي : السيرة النبوية، دار ابن كثير، دمشق، طبعة ٣ / ٢٠٠٤ .
- حسين علي حمد : قاموس المذاهب والأديان، دار الجيل، بيروت، طبعة ١ / ١٩٩٨ .
- خضر سوندك : مدخل جديد إلى عقيدة التوحيد، مكتبة المنار، طبعة ١ / ١٩٨٩ .
- خالص جلبي وهاني رزق : الإيثار والتقدم العلمي، دار الفكر، دمشق، طبعة ١ / ٢٠٠٠ .
- خالد بن عبد الله بن عبد العزيز القاسم : الحوار مع أهل الكتاب : أسسه ومناهجه في الكتاب والسنة رسالة ماجستير - جامعة الملك سعود - كلية التربية ١٩٩٢ .
- ابن خلدون : (عبد الرحمن) : المقدمة - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى ١٩٨١ .

- جون تايلر: مقدمة عن الأسفار الخمسة، مقال ضمن كتاب: المرشد إلى الكتاب المقدس، لبنان، الطبعة ٢/ ٢٠٠٠.

- دراز: (محمد عبد الله): الدين: بحوث ممهدة لدراسة تاريخ الأديان - دار القلم - الكويت (بدون تاريخ).

- دانييل دينيت: كتاب الجزية والإسلام، ترجمه وقدم له: فوزي فهم جاد الله. راجعه: إحسان عباس - منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت ١٩٦٠.

- دائرة المعارف الإسلامية: النسخة العربية - إعداد وتحرير: إبراهيم زكي خورشيد، أحمد الشنتناوي، عبد الحميد يونس - طبعة دار الشعب - القاهرة - الطبعة الثانية ١٩٦٩.

- الراغب الأصفهاني: (أبو القاسم الحسين بن محمد): المفردات في غريب القرآن - تحقيق وضبط: محمد سيد كيلاني - دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان (بدون تاريخ).

- رحمت الله الهندي: إظهار الحق - طبع ونشر: الرئاسة العامة لإدارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد - الرياض - الطبعة الأولى ١٩٨٩.

- راشد الغنوشي: حقوق المواطنة: حقوق غير المسلم في المجتمع الإسلامي - المعهد العالمي للفكر الإسلامي - فيرجينيا - الولايات المتحدة الأمريكية - الطبعة الثانية منقحة ومزودة ١٩٩٣.

- راشد الغنوشي : الحريات العامة في الدولة الإسلامية - مركز دراسات الوحدة العربية - بيروت الطبعة الأولى ١٩٩٣ .
- راشد الغنوشي: القدر عند ابن تيمية، المركز المغاربي للبحوث والترجمة، طبعة ١٩٩٩/٢ .
- الرازي : (فخر الدين محمد) : التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى ١٩٩٠ .
- ريتشارد فرانس: الخلفية الدينية للعهد الجديد، بحث ضمن كتاب « المرشد إلى الكتاب المقدس » ، ص ٤٩٤ وما بعدها.
- الزبيدي : (السيد محمد مرتضى الحسيني) : تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق : عبد العليم الطحاوي - مطبعة الكويت ١٩٨٠ .
- الزمخشري : (أبو القاسم محمود بن عمر) : أساس البلاغة - دار صادر بيروت - طبعة ١٩٧٩ .
- الزمخشري : (أبو القاسم محمود بن عمر) : الكشف : عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل - دار الفكر - الطبعة الأولى ١٩٧٧ .
- زيدان : (عبد الكريم) : أحكام الذميين والمستأمنين في دار الإسلام - مكتبة القدس - مؤسسة الرسالة الطبعة الثانية ١٩٨٢ .
- زيدان : (عبد الكريم) : المفصل في أحكام المرأة والبيت المسلم في الشريعة الإسلامية - مؤسسة الرسالة، بيروت ، طبعة ١٩٩٧/٣ .

- أبو زهرة : (محمد) : محاضرات في النصرانية : تبعث في الأدوار التي مرت عليها عقائد النصارى وفي كتبهم وفي مجامعهم المقدسة وفرقهم - طبع ونشر: الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد - الرياض - المملكة العربية السعودية - الطبعة الرابعة ١٩٨٤ .
- سلوى بالحاج صالح العايب: المسيحية العربية وتطوراتها، دار الطليعة، بيروت، طبعة ٢ / ١٩٩٨ .
- سليمان مظهر: قصة الديانات، مكتبة مدبولي، القاهرة، طبعة ٢٠٠٢ .
- سناء عبد اللطيف صبري: ملامح الشخصية اليهودية وطبائعها كما تصورها فكاهاتهم - دار القلم، دمشق، طبعة ١ / ١٩٩٩ .
- السيد سابق: العقائد الإسلامية - دار الكتاب العربي - بيروت .
- سيد قطب : مقومات التصور الإسلامي - دار الشروق - القاهرة - الطبعة الرابعة ١٩٩٣ .
- سيد قطب : في ظلال القرآن الكريم - دار الشروق - الطبعة الشرعية التاسعة ١٩٨٠ .
- سيد قطب: خصائص التصور الإسلامي ومقوماته - الاتحاد الإسلامي العالمي للمنظمات الطلابية - طبعة ٣ / ١٩٨٣ .
- سيد قطب: معالم في الطريق - الاتحاد الإسلامي العالمي للمنظمات الطلابية - طبعة ٤ / ١٩٨٥ .

- سعيد حوى : الأساس في التفسير : دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - الطبعة الأولى ١٩٨٥ .
- السيوطي : (عبد الرحمن جلال الدين) : الدر المنثور في التفسير بالمأثور وبهامشه القرآن الكريم مع تفسير ابن عباس رضي الله عنه - دار المعرفة - بيروت - لبنان (بدون تاريخ) .
- الشوكاني : (محمد بن علي بن محمد) : نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار - دار الجيل - بيروت - طبعة ١٩٧٣ .
- شهاب الدين السيّد محمود الألوسي : روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني - دار الكتب العلمية، بيروت - طبعة ١ / ١٩٩٤ .
- شوقي أبو خليل : الحوار دائماً : دار الفكر - دمشق - الطبعة الأولى ١٩٩٤ .
- شوقي بشير عبد المجيد : فرقة الجمهوريين بالسودان وموقف الإسلام منها : رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في العقيدة - المملكة العربية السعودية - جامعة أم القرى - سنة ١٩٨٤ .
- صابر طعيمة : الصوفية ، معتقداً ومسلماً - مكتبة المعارف - الطائف - الطبعة الثانية ١٩٨٥ .
- الصنعاني : (محمد بن إسماعيل) : سبل السلام شرح بلوغ المرام من جمع أدلة الأحكام : صححه وعلق عليه : محمد عبد العزيز الخولي - دار الجيل - طبعة ١٩٨٢ .

- الطبري : (محمد بن جرير) : جامع البيان في تفسير القرآن - دار المعرفة - بيروت - طبعة ١٩٨٣ .
- ابن عاشور : (محمد الطاهر) : تفسير التحرير والتنوير - الدار التونسية للنشر - تونس ١٩٨٤ .
- عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي النجدي الحنبلي : مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية - مطابع دار العربية للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان (بدون تاريخ) .
- عبد الرحمن حسن حنكة الميداني: العقيدة الإسلامية وأسسها، دار القلم، دمشق، طبعة ٢٠٠٢ / ١١ .
- عبد الرحمن حسن حنكة الميداني: العقيدة الإسلامية وأسسها - دار القلم، دمشق - طبعة ٢٠٠٢ / ١١ .
- عبد المجيد عزيز الزنداني: توحيد الخالق، دار السلام، القاهرة - طبعة ١٩٩٨ / ٤ .
- عبد المجيد عمر النجار: الشهود الحضاري، دار الغرب الإسلامي، بيروت، طبعة ١٩٩٩ / ١ .
- عبد المجيد النجار: الإيمان بالله وأثره في الحياة، دار الغرب الإسلامي، بيروت، طبعة ١٩٩٧ / ١ .
- عبد الهادي الأراشيكي: خلاصة البيان في تاريخ الإسلام وإنسانية الإنسان، نشر وتوزيع المكتبة الإسلامية بديار بكر.

- عبد الله المصلح وصلاح الصّاوي: ما لا يسع المسلم جهله، المؤسسة الإسلامية في أمريكا، طبعة ٢/ ٢٠٠١.
- عبد الله الأثيري: الوجيز في عقيدة السلف الصّالح، (د ت).
- عبد الوهّاب طويلة : تحقيقُ : الرّسالة السبعية بإبطال الديانة اليهودية :
للحبر الأعظم إسرائيل بن شموئيل الأورشليمي، دار القلم، دمشق، طبعة
١/ ١٩٨٩.
- عبد الوهاب المسيري : موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية ، دار
الشروق ، القاهرة ، طبعة ١/ ١٩٩٩.
- عبد الوهاب المسيري: من هو اليهودي؟ دار الشروق ، القاهرة ، طبعة
٢/ ٢٠٠١.
- عبد الرؤوف شلبي : وحدة الدين - منشورات الأزهر - القاهرة .
- عبد الودود شلبي : التزوير المقدس - دار الشروق - بيروت - الطبعة
الأولى ١٩٨٥ .
- العسقلاني : (أحمد بن علي بن حجر) : فتح الباري - تصحيح وتحقيق
وإشراف ومقابلة سماحة العلامة الجليل : الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن
باز - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع (بدون تاريخ) .
- ابن العز الحنفي : شرح العقيدة الطحاوية : حققها وراجعها : جماعة من
العلماء - خرج أحاديثها ، محمد ناصر الدين الألباني - المكتب الإسلامي -
الطبعة الأولى ١٩٧٢ .

- ابن عربى : (أبو بكر محمد بن عبد الله) : أحكام القرآن : تحقيق علي محمد البجاوي - دار الفكر (بدون تاريخ) .
- علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري: النكت والعيون تفسير الماوردي - مؤسّسة الكتب الثقافية، بيروت.
- علي الطنطاوي : تعريف عام بدين الإسلام - دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة - مصر الطبعة الثالثة عشرة ١٩٨٩ .
- عماد الدين خليل: مدخل إلى إسلاميّة المعرفة، المعهد العالمي للفكر الإسلامي - الطبعة الأولى ١٩٩١ .
- الغامدي : (ناصر بن علي) : لا تشاركوا النصاري في أعيادهم - دار ابن القيم للنشر والتوزيع - الدمام - طبعة ١٩٩٠ .
- ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، طبعة ٢٠٠٠ / ١ .
- المورد : قاموس إنكليزي - عربي : (بدون - بدون) .
- فاروق دسوقي: القضاء والقدر في الإسلام، دار الدعوة للطبع والنشر والتوزيع بالإسكندرية. طبعة ١٩٨٢ .
- في التصوف : طبعة وزارة الشؤون الدينية والأوقاف - السودان (بدون تاريخ) .
- القشيري : الرسالة القشيرية في التصوف : مكتبة مصطفى محمد علي وأولاده - طبعة ١٩٦٦ .
- ابن قيم الجوزيّة (محمد بن أبي بكر): زاد المعاد - طبعة القاهرة .

- ابن قيم الجوزية (محمد بن أبي بكر) : الفوائد ، دار النفائس - طبعة ١٩٨٢/٢ .
- ابن كثير (إسماعيل بن عمر) : تفسير القرآن العظيم - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، طبعة ١٩٨٦ .
- ابن كثير (إسماعيل بن عمر) : البداية والنهاية ، مكتبة المعارف ، بيروت ، طبعة ١٩٧٩ / ٣ .
- الكتاب المقدس، نشر دار الكتاب المقدس في الشرق الأوسط، بيروت، لبنان، طبعة ١٩٩٨ .
- المودودي (أبو الأعلى) : إلى أي شيء يدعو الإسلام - مكتبة الرشد للنشر والتوزيع - الرياض طبعة ١٩٨٣ .
- المودودي : (أبو الأعلى) : تدوين الدستور الإسلامي - القارئ العربي - للتوثيق والإعلام والتأليف والتراث والنشر - القاهرة - طبعة ١٩٩١ .
- مسلم : (ابن الحجاج النيسابوري) : الصحيح : بشرح الإمام النووي - دار إحياء التراث الإسلامي بيروت - لبنان - الطبعة الثانية ١٩٧٢ .
- مسلم (ابن حجاج النيسابوري) : صحيح مسلم - دار عالم الكتب، الرياض، طبعة ١٩٩٦/١ .
- مسلم (ابن حجاج النيسابوري) : صحيح مسلم : تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - طبعة ١٩٨٣ .

- المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية - مؤسسة آل البيت - عمان :
- معاملة غير المسلمين في الإسلام - طبعة ١٩٨٩ .
- المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية - مؤسسة آل البيت - عمان :
- الشورى في الإسلام - طبعة ١٩٩٠ .
- مصطفى الرافي : الإسلام دين المدنية القادمة .
- محمد رشيد رضا : تفسير المنار : دار المعرفة : بيروت - الطبعة الثانية .
- محمد مصطفى الزحيلي : معاملة غير المسلمين في الإسلام : المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية - مؤسسة آل البيت - عمان ١٩٨٩ .
- محمد سليم العوا : النظام الإسلامي ووضع غير المسلمين : مقالة ضمن كتاب : من معالم النظام الإسلامي - إصدار : جماعة الفكر والثقافة الإسلامية - سلسلة البحوث المتفرقة رقم ١ - دار المركز الإسلامي الإفريقي للطباعة - الخرطوم ١٩٨٧ .
- محمد سليم العوا : صحيفة المدينة والشورى النبوية : ندوة النظم الإسلامية بأبي ظبي : نوفمبر ١٩٨٤ - ج ١ / ص ٦٥ .
- محمد جواد مغنية : التفسير المبين - دار الجواد - بيروت - الطبعة الثالثة ١٩٨٣ : منقحة ومزيدة .
- محمد الطاهر التير : العقائد الوثنية في الديانة النصرانية - (بدون تاريخ ، بدون دار نشر) .

- محمد عثمان صالح : النصرانية والتنصير أم المسيحية والتبشير - دراسة مقارنة حول المصطلحات والدلالات - مكتبة ابن القيم - المدينة المنورة - الطبعة الأولى ١٩٨٩ .
- محمد حسين فضل الله : الحوار في القرآن : قواعده ، أساليبه ، معانيه - دار التعارف للمطبوعات - بيروت - الطبعة الخامسة ١٩٨٧ .
- محمد المبارك عبد الله : في التصوف - طبعة وزارة الشؤون الدينية والأوقاف - جمهورية السودان الديمقراطية (بدون تاريخ) .
- محمد الغزالي : عقيدة المسلم ، دار الدعوة بالإسكندرية ، طبعة ٣ / ١٩٩٠ .
- محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي : الجامع لأحكام القرآن ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٣ .
- محمد بن علي بن محمد الشوكاني : فتح القدير الجامع بين الرواية والدراية من علم التفسير - تحقيق : سعيد محمد اللحام - دار الفكر ، بيروت ، طبعة ١ / ١٩٩٢ .
- محمد عقله : الإسلام مقاصده وخصائصه ، عمان ، الأردن ، مكتبة الرسالة الحديثة ، طبعة ١ / ١٩٨٤ .
- محمد السمّاك : مقدّمة إلى الحوار الإسلامي المسيحي ، دار النفائس ، بيروت ، طبعة ١ / ١٩٩٨ .
- محمد فريد وجدي : دائرة معارف القرن العشرين - دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت - طبعة ٣ / ١٩٧١ .

- محمد بن جرير الطبري: جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تحقيق وتخرّيج:

محمود وأحمد شاكر، دار المعارف، القاهرة، مصر.

- محمد بن جرير الطبري: الجامع لأحكام القرآن - دار المعرفة - بيروت، طبعة ١٩٨٣.

- محمد الفاضل اللاّفي: بحث « نقد الخطاب الديني: رؤية إسلامية جديدة »،

ضمن أعمال ندوة: التديّن في أوروبا، (عقدها بباريس مركز البحوث

والدراسات بالمعهد الأوروبي للعلوم الإنسانية بالتعاون مع المعهد العالمي

للفكر الإسلامي مكتب باريس)، بتاريخ: ١١ و ١٢ يوليو ٢٠٠٢.

- محمد الفاضل اللاّفي: ابن تيمية ورحمت الله الهندي ومنهجهما في دراسة

العقائد النصرانية من خلال كتابيهما « الجواب الصحيح » و « إظهار الحق ».

المعهد العالمي للفكر الإسلامي بالولايات المتحدة الأمريكية، طبعة

٢٠٠٦/١.

- محمد الفاضل اللاّفي: محاضرات في الفرق والمذاهب، دار الكلمة، المنصورة،

مصر.

- محمّد علي البار: الله جلّ جلاله والأنبياء عليهم السلام في التوراة والعهد

القديم - دار القلم، دمشق - طبعة ١ / ١٩٩٠.

- محمّد فريد وجدي: دائرة معارف القرن العشرين - دار المعرفة للطباعة

والنشر، بيروت - طبعة ٣ / ١٩٧١.

- محمد إقبال: تجديد الفكر الديني في الإسلام، ترجمة: عباس محمود، دار الهداية، القاهرة، طبعة ٢/ ٢٠٠٠.
- محمد بن علي بن محمد الشوكاني: فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير - دار للفكر، بيروت، طبعة ١ / ١٩٩٢.
- محمد جمال الدين القاسمي: تفسير القاسمي المسمى محاسن التأويل، دار الكتب العلمية بيروت، طبعة ١/ ١٩٩٧.
- محمد ناصر الدين الألباني: الجامع الصغير، المكتب الإسلامي، بيروت.
- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد الأندلسي: فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال، دار مكتبة التربية، بيروت، طبعة ١٩٨٧.
- محمد الأمين الشنقيطي: أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، دار إحياء التراث العربي - بيروت، طبعة ١/ ١٩٩٦.
- محمد سعيد رمضان البوطي: كبرى اليقينيّات الكونية، دار الفكر، دمشق - طبعة ٩/ ٢٠٠١.
- محمد سعيد رمضان البوطي: الجهاد في الإسلام، كيف نفهمه؟ وكيف نمارسه؟، دار الفكر المعاصر، بيروت - دار الفكر، دمشق، طبعة ١/ ١٩٩٣.
- محمد سعيد رمضان البوطي: الإنسان مسير أم منحرف، دار الفكر بدمشق، طبعة ٢/ ١٩٩٨.
- محمد عبده: رسالة التوحيد - تحقيق: محمد عمارة - دار الشروق، طبعة ١/ ١٩٩٤.

- محمد بن صالح العثيمين : شرح أصول الإيمان ، دار القاسم ، الرياض ، طبعة ١ / ١٩٩٨ .

- محمد فؤاد الهاشمي : الأديان في كفة الميزان - دار الكتاب العربي - القاهرة (بدون تاريخ - بدون طبعة) .

- مكتب التربية العربي لدول الخليج : وقائع ندوة النظم الإسلامية : أبو ظبي : ١١ - ١٣ نوفمبر ١٩٨٣ .

- مالك بن أنس : كتاب الموطأ - منشورات دار الآفاق الجديدة - بيروت - الطبعة الأولى ١٩٨١ .

- مصطفى حلمي : الإسلام والأديان : دراسة مقارنة - دار الدعوة للطبع والنشر والتوزيع - الإسكندرية - الطبعة الأولى ١٩٩٠ .

- الماوردي : (علي بن محمد بن حبيب) : الأحكام السلطانية والولاية الدينية - راجعه : محمد فهمي السرجاني - دار التوفيقية للطباعة - طبعة ١٩٧٨ .

- موسى بن ميمون : دلالة الحائرين ، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة (بدون) .

- موريس بوكاي : دراسة الكتب المقدسة في ضوء المعارف الحديثة - دار الأفكار للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - الطبعة الأولى ١٩٩١ .

- الندوة العالمية للشباب الإسلامي : في أصول الحوار - إعداد الندوة العالمية للشباب الإسلامي - الرياض - الطبعة الرابعة ١٩٩٤ - مزيدة ومنقحة .

- الندوة العالمية للشباب الإسلامي : الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب المعاصرة - الندوة العالمية للشباب الإسلامي - الرياض - الطبعة الثانية ١٩٨٩ .
- نقولا زيادة : المسيحية والعرب ، قَدُمُس للنشر والتوزيع ، دمشق ، طبعة ١ / ٢٠٠٠ .
- النَّووي (يحيى بن شرف الدين) : شرح متن الأربعين النووية . طبعة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي الشريف مكة المكرمة .
- هنادي دويكات: وفاة أكبر كهان السامرية بفلسطين - شبكة إسلام أون لاين - ٢٠٠٤ / ٠٢ / ٠٩ .
- ول ديورانت : قصة الحضارة - دار الجيل للطبع والنشر والتوزيع - بيروت ١٩٨٨ .
- وهبة الزحيلي : الفقه الإسلامي وأدلته - دار الفكر - دمشق - الطبعة الثالثة - ١٩٨٩ .
- وهبة الزحيلي : التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج : دار الفكر - دمشق - الطبعة الأولى ١٩٩١ .
- يوسف القرضاوي : غير المسلمين في المجتمع الإسلامي - مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الرابعة ١٩٨٥ .
- يوسف القرضاوي : الإسلام والعلمانية وجهها لوجه : رد علمي على الدكتور : فؤاد زكريا وجماعة العلمانيين - دار الصحوة للنشر والتوزيع - القاهرة - الطبعة الأولى ١٩٨٧ .

- يوسف نصر الله : الكنز المرصود في قواعد التلمود، دار القلم، دمشق، طبعة ١٩٩٩/٢.

- أبو يعلى : (محمد بن الحسين الفراء) : الأحكام السلطانية - صححه وعلق عليه : محمد حامد الفقي - مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر - الطبعة الثانية ١٩٩٦.

- ي قوجمان : قاموس عربي-عبري.

الدوريات :

أ - العربية :

- إسماعيل الفاروقي : الأسس المشتركة بين الديانتين في المعتقدات ومواطن الالتقاء في ميادين الحياة - الغدير - تصدر عن المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى - لبنان - المجلد الثاني - العدد ١٧ - ١٨ خريف ١٩٩١ - ص ٨٥.

- أسرة تحرير الأمة : (حوار) : الفيلسوف العالمي : رجاء جارودي يعتنق الإسلام - مجلة الأمة - العدد ٢٩ - السنة الثالثة - فبراير ١٩٨٣ - ص ٦٩.

- البشير العربي : التبشير ومحاولات التمسيح : جريدة بلادي - جريدة أسبوعية جامعة - تونسية - العدد ٣٦٧ - السنة الثامنة - ٥ يوليو ١٩٨١ - ص ٢٢.

- حسن وجيه: الحوار: الضوابط وأوجه الخلل : مجلة الفيصل - سنة ١٩٩٥ - العدد ٢٢٣ - ص ٢٤ .
- حسن عبد الله الترابي : أطروحات الحركة الإسلامية في مجال الحوار مع الغرب : مجلة دراسات إفريقية - مركز البحوث والترجمة - جامعة إفريقيا العالمية - العدد ١٠ ديسمبر ١٩٩٣ - ص ٢١ .
- حسن عبد الله الترابي : مرتكزات الحوار مع الغرب : العدد ١٢ - يناير ١٩٩٥ - ص ٥ .
- زيد بن المحسن الحسين : الحوار عبر المخطوطات : مجلة الفيصل - سنة ١٩٩٩ - العدد ٢٢٣ - ص ٣٤ .
- سفر بن عبد الله البشير : أسس الحوار وأركانه : ص ١٠ .
- سعود المولى : تأملات في الوضع الراهن للحوار الإسلامي - المسيحي : الغدير - المجلد الثاني - العدد ١٧/١٨ - خريف ١٩٩١ - ص ١٢٤ .
- عبد الله الحامد : الحوار لماذا وكيف : مجلة الفيصل سنة ١٩٩٥ - العدد ٢٢٣ - ص ٦ .
- منار الإسلام : عدد ٥ - سنة ١٦ - ١٨ نوفمبر ١٩٩٠ - ص ٨٤ .
- منير شفيق : حول الحوار الإسلامي - المسيحي : الإنسان المعاصر - كتاب دوري يصدر عن مركز البيان الثقافي - العدد ١ شتاء ١٩٩٥ - ص ٦ .
- معالي عبد الحميد حموده : كتاب في مقال الإسلام وأزمة الغرب : مجلة الأمة - العدد ٥٤ / السنة الخامسة - مارس ١٩٨٥ - ص ٦٣ .

- مجلة المنهل : العدد ٤٧١ - أبريل ١٩٨٩ .

- الرسوم الكاريكاتيرية حول النبي ﷺ : صحيفة « Jyllands-Posten »
الدنماركية، في عددها الصادر يوم الجمعة ٣٠ سبتمبر ٢٠٠٥ .

ب - أجنبية :

- ACTUALICS/N°1/Avril2004/P12/Paris

- L'HISTOIRE, N° 199, MAI 1996, P50.

- L'HISTOIRE - N°199 - MAI 1996, 22.

-metro, mardi 21 Fevrier 2006, P6
(www.metrofrance.com/monde).

- Science & Vie, Août 2005, P 48.

- TEO : Numéro spècial, Mai 2002 - 3, P26.

المصادر والمراجع الأجنبية

- Anne Sophie LAMINE : Notes de l'exposé du 11/07/2002, séminaire du Conseil Européen de la Fatwa, Tableau 3.
- Claus WESTERMANN : Théologie de l'ancien Testament. Labor et fides, Genève 1985.
- CONFERENCE DES EVEQUES DE France 2002.
- D. Cohn – Sherbok: Holocaust Theology, London 1989.
- DIOGENE LAERCE, Vie, doctrines et sentences des philosophes illustres, II, Paris. Garnier-Flammarion, 1965, X. P 264-269; H. USENER, fr. 442.
- DICTIONNAIRE ENCYCLOPEDIQUE 2000 – LA ROUSSE.
- Dictionnaire Grand Larousse.
- Dictionnaire Hachette, Edition 2000.
- Dictionnaire Petit Larousse : Librairie Larousse – 8^e Tirage 1961.
- D. Meijers : The Ascetic Hasidism of Jerusalem.
- Edward Hoffman : Mystique juive et Psychologie moderne, la vie de la splendeur. DERVY-LIVRES. Paris 1988, et : Priere, mystique et judaïsme : Travaux du centre d'Histoire des religions de Strasbourg II. Puf, Paris 1987.
- Elizabeth Altschull : Le Voile contre l'école – Seuil – Paris.
- ERNEST RENAN : Averroès et l'averroïsme, 3^{em} éd., Paris, 1866.
- Léon GAUTHIER : La Théorie d'Ibn Rochd (Averroès) sur les rapports de la religion et de la philosophie, Paris, Ernest Leroux, 1909.
- Encyclopaedia of Religion and Ethics – Edinburgh – T& T-CLARK.
- EPICURE, Lettres et maximes. Paris, PUF 1987 (X-XIII, p 235) : Hermann USENER, Epicurea 1887 (fragmenta 219. 221. 227).
- Françoise Gaspard / Farhad Khosrokhavar : Le Foulard et la république – La Découverte – Paris.
- Frédéric Tristah : Les Premières Images Chrétiennes. Fayard, Paris 1996.
- Jacob Newman & Gabriel SIVAN : Le Judaïsme de A à Z : Lexique des termes et notions de la vie juive. DORA, Paris 2000.
- Josy Eisenberg/Adin Steinsaltz : Le Chandelier d'Or. Verdier 1988.

- La Vie : Comment est-elle apparue ?, Evolution ou création ?. Imprimé par Wachtturm-Gesellschaft, Selters/Taunus, R.F.A.
- La Guemara (Sanhédrin), le Talmud de Babylone : Traduit par les membres du Rabbinate Français. Colbo, Paris 1973.
- LEO STRAUSS : La Critique de la Religion chez Spinoza ou les Fondements de la Science Spinoziste de la Bible. Serf, Paris 1996.
- Le Midrash raconte. Editions Raphaël, Paris 1991.
- Le Paque dans la conscience juive, édition Albin Michel, Paris 1959.
- Le Shabbat dans la conscience juive, données et textes. Presses universitaires de France, 1^{er} édition 1975.
- Les Valeurs des Français : ARMAND COLIN 2000.
- L.I. Newman : The Hasidic Anthology.
- L. Jacobs : Hasidic Prayer, Lodon 1972.
- Marie-Joëlle LOUISSON-LASSABLIÈRE : Le Recours à l'Écriture Polémique et Conciliation du XV^{em} Siècle au XVII^{em} Siècle. Publication de l'Université de Saint-Etienne 2000.
- New Collegiate Dictionary .
- Rabbin LEO ADLER : La signification morale des fêtes juives. Labor et fides, Genève.
- Raphaël Cohen : Ouverture sur le Talmud. Grancher, Paris.
- Raphaël Cohen : Ouvertures sur le Talmud. Grancher, Paris.
- Schalom BEN CHORIN : Le Judaïsme en prière, la liturgie de la Synagogue. Cerf, Paris 1984.
- The new Encyclopaedia Britannica : International copyright union – 15th Edition.
- Zohar, Vol, 1, 50 a.

